

النهاية في غريب الأثر

- { جلد } ... في حديث الطَّوَّاف [لِيَدْرِيَ الْمَشْرُوكُونَ جَلَادَهُمْ] الْجَلَاد : الْقُوَّة والصَّابِر .
- ومنه حديث عمر [كان أجوفَ جَلِيداً] أي قَوِيّاً في نَفْسِهِ وجِسْمِهِ .
- [هـ] وفي حديث الفَسَّامَةِ [أَنزَّاهُ اسْتَحْلَفَ خَمْسَةَ نَفَرٍ فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ غَيْرِهِمْ فقال : رُدُّوا الْإِيمَانَ عَلَى أَجَالِدِهِمْ] أي عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ . وَالْأَجَالِدُ جَمْعُ الْأَجْلَاد : وَهُوَ جِسْمُ الْإِنْسَانِ وَشَخْصُهُ (أَنشَدَ الْهَرَوِيُّ لِلْأَعَشَى : .
- وبيداءَ تحسب آرامها ... رجالَ إِيَادَ بَأَجْلَادِهَا) .
- يُقَالُ فُلَانٌ عَظِيمُ الْأَجْلَادِ وَضَعِيلُ الْأَجْلَادِ وَمَا أَشْبَهَ أَجْلَادَهُ بَأَجْلَادِ أَبِيهِ : أي شَخْصَهُ وجِسْمَهُ . ويقال له أيضا التَّجَالِيدُ .
- ومنه حديث ابن سيرين [كان أبو مَسْعُودٍ تُشَبِّهُهُ تَجَالِيدُهُ بِتَجَالِيدِ عُمَرَ] أي جِسْمَهُ بِجِسْمِهِ .
- وفي الحديث [قَوِّمَ مِنْ جَلَادَتِنَا] أي مِنْ أَنْفُسِنَا وَعَشْرَتِنَا .
- [هـ] وفي حديث الهجرة [حَتَّيْ إِذَا كُنْزًا بِأَرْضِ جَلَادَةٍ] أي صُلَابَةٍ .
- (س) ومنه حديث سُراقَةَ [وَحَلَلَ بِي فَرَسِي وَإِنِّي لَفِي جَلَادٍ مِنَ الْأَرْضِ] .
- [هـ] ومنه حديث علي رضي الله عنه [كُنْزْتُ أَدْلُو بِتَمْرَةٍ أَشْتَرِطَهَا جَلَادَةٌ] الْجَلَادَةُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : هِيَ الْيَابِسَةُ اللَّحَاءِ الْجَيِّدَةُ .
- [هـ] وفيه [أَنَّ رَجُلًا طَلَبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُصَلِّيَ مَعَهُ بِاللَّيْلِ فَأُطَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ فَجُلِدَ بِالرَّجُلِ نَوَومًا] أي سَقَطَ مِنْ شِدَّةِ النَّوْمِ . يُقَالُ جُلِدَ بِهِ : أي رُمِيَ بِهِ إِلَى الْأَرْضِ .
- (هـ) ومنه حديث الزبير [كُنْزْتُ أَتَشَدَّدُ فَيُجْلَدُ بِي] أي يَغْلِبُنِي النَّوْمُ حَتَّى أَقَع .
- [هـ] وفي حديث الشافعي رضي الله عنه [كَانَ مُجَالِدٌ يُجْلَدُ] أي كَانَ يُتَّهَمُ وَيُرْمَى بِالْكَذِبِ . وَقِيلَ فُلَانٌ يُجْلَدُ بِكُلِّ خَيْرٍ : أي يُطَانُّ بِهِ فَكَأَنَّهُ وَضَعَ الطَّانُّ مَوْضِعَ التَّهْمَةِ .
- وفيه [فَنَظَرَ إِلَى مُجْتَلَدِ الْقَوْمِ فَقَالَ : الْآنَ حَمِيَّ الْوَطِيسُ] أي إِلَى مَوْضِعِ الْجَلَادِ وَهُوَ الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ فِي الْقِتَالِ : يَقَالُ جَلَادَتُهُ بِالسَّيْفِ وَالسَّوْطِ وَنَحْوِهِ إِذَا ضَرَبَتْهُ بِهِ .

- ومنه حديث أبي هريرة في بعض الروايات [أَيُّمَا رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَيْتُهُ أَوْ لَعَنْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ] هكذا رواه بإدغام التَّاء في الدَّال وهي لُغَيَّةٌ .
(ه) وفيه [حَسَنُ الْخُلُقِ يُذَرِّبُ الْخَطَايَا كَمَا تُذَرِّبُ الشَّمْسُ الْجَلِيدَ] هُوَ الْمَاءُ الْجَامِدُ مِنَ الْبَرْدِ